

## هل حقا هناك خلاف حول رسم الحدود بين الدولة الجزائرية ونظيرتها المغربية؟

للإجابة على هذا التساؤل، يجب أن نطلع على ما تم التوقيع عليه بين المغرب والجزائر. في هذا السياق، نجد أن الملك الحسن الثاني رحمه الله، إلى جانب السلطات الجزائرية، قد وقعوا اتفاقيات تم نشرها في الظهير الشريف رقم 1.89.48 بتاريخ 22 جوان 1992

سأستعرض معكم بعض ما ورد في هذا الظهير الذي وقعه ملك المغرب، حيث أمر بنشر الظهير الشريف مرفقاً بمعاهدة تحدد خط الحدود بين الجمهورية الجزائرية والمملكة المغربية. هذا الأخير تم توقيعها في 15 جوان 1972، وتم تضمينها في الجريدة الرسمية التي عرضت كرونولوجيا الاتفاقيات بين البلدين. من بين هذه الاتفاقيات، نجد معاهدة إيفران المبرمة في 15 يناير 1969، وكذلك التصريح المشترك لتلمسان في 6 جوان 1972، بالإضافة إلى التصريح الجزائري بالمغربي الموقع في الرباط في 15 جوان 1972

ومن الجدير بالذكر أن الاتفاقية أخذت في الاعتبار معاهدة لالة مغنية الموقعة في 18 مارس 1845. كما تم نشر اتفاقية رسم الحدود في الجريدة الرسمية المغربية بتاريخ 24 جوان 1992، وتم تسجيلها لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة وفقاً للمادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

من هذا كله يتضح أنه على المستوى الرسمي للبلدين تم الإتفاق نهائياً على رسم الحدود بين البلدين. بحوزتي نسخة كاملة بجميع نقاط الحدود

\*\*

**معاهدة تتعلق بخط الحدود القائمة  
بين الدولة المغربية والدولة الجزائرية**

صاحب الجلالة ملك المغرب

و

صاحب الفخامة ، رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء  
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

تطبيقا لمعاهدة ايفران المبرمة بتاريخ 15 يناير 1969 ولتصريح  
تلمسان المشترك المؤرخ بـ 27 مايو 1970 ولبلاغ الرباط المشترك المؤرخ  
بـ 6 يونيو 1972 وللتصريح الجزائري المغربي الصادر بالرباط بتاريخ  
15 يونيو 1972 .

رعيًا لمعاهدة رسم الحدود المبرمة بلا مغنية في تاريخ  
18 مارس 1845 فيما يرجع لمقتضياتها المتعلقة برسم الحدود الجزائرية  
المغربية وكذا للنصوص الموالية ، خاصة منها اتفاقية 20 يوليو 1901

#### المادة السابعة

· اتفق الطرفان المتعاقدان الساميان على أن مقتضيات هذه المعاهدة تسوي نهائيا قضايا الحدود بين الجزائر والمغرب.

#### المادة الثامنة

يجرى العمل بهذه المعاهدة عند تبادل وثائق المصادقة.

#### المادة التاسعة

تسجل هذه المعاهدة ، بمجرد ما يجرى العمل بها ، بالأمانة العامة للأمم المتحدة ، طبقا للمادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.  
لثباتا لما تقدم ، أمضى المفوضان هذه المعاهدة وختماها.

حرر بالرباط في 3 جمادى الأولى 1392 (15 يونيو 1972) في نسختين أصليتين باللغة العربية وفي نسختين مترجمتين الى اللغة الفرنسية.

يعتمد النص العربي والنص الفرنسي على السواء.

عن الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية :  
عبد العزيز بوتفليقة ،  
عضو مجلس الثورة  
ووزير الشؤون الخارجية.

عن المملكة المغربية :  
احمد الطيبي بن هيمة ،  
وزير الشؤون الخارجية.



واتفاق 20  
بين الدولتين  
قررا لهذا  
معالي إل  
المغربية .

معالي إل  
الخارجية لا  
الذات :  
ما يلي :

يؤكد إل  
القائمة بين  
إلى تنية إل  
7 . 6 . 5  
المعاهدة وإل

وهذه إل  
تمتد إل  
و 40 دقيقة  
ناحية الشم  
المكان إل  
تازوت بالارا  
إلى الكرب  
إل متفيس  
العسكري

ومن هنا  
(7 درجا  
شمالا) و 0  
و 478 (7  
وتستمر على  
أوزكي إلى

ومن هذه  
721 . 740  
رقيق الرويد  
الغربي لتص  
ومن هذا  
وتستمر . عا  
تتجه نحو ال  
مجزي وإل

ثم تتبع ذ  
هنا وعلى خه

ظهري شريف رقم 1.89.48 صادر في 20 من ذي الحجة 1412  
(22 يونيو 1992) بنشر المعاهدة المتعلقة بخط الحدود القائمة  
بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية الموقعة بالرباط في 3 جمادى الأولى 1392  
(15 يونيو 1972).

الحمد لله وحده ،

الطابع الشريف بداخله :

(الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه)

يعلم من ظهرنا الشريف هذا أسماء الله وأعز أمره أننا :  
بعد الاطلاع على المعاهدة المتعلقة بخط الحدود القائمة بين المملكة  
المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الموقعة بالرباط في  
3 جمادى الأولى 1392 (15 يونيو 1972) :  
وعلى محضر تبادل وثائق المصادقة عليها المحرز بالجزائر  
في 9 شوال 1409 (14 ماي 1989).

اصدرنا أمرنا الشريف بما يلي :

المادة الأولى

تنشر في الجريدة الرسمية ، مضافة إلى ظهرنا الشريف هذا ، المعاهدة  
المتعلقة بخط الحدود القائمة بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية الموقعة بالرباط في 3 جمادى الأولى 1392  
(15 يونيو 1972).

المادة الثانية

ينشر ظهرنا الشريف هذا في الجريدة الرسمية .  
وحزر بالرباط في 20 من ذي الحجة 1412 (22 يونيو 1992).

وقعه بالمط

الوزير الأول .

الامضاء : الدكتور عز الدين العراقي.

\*\*

### معاهدة تتعلق بخط الحدود القائمة بين الدولة المغربية والدولة الجزائرية

صاحب الجلالة ملك المغرب

و

صاحب الفخامة ، رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء  
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

تطبيقا لمعاهدة ايفران المبرمة بتاريخ 15 يناير 1969 ولتصريح  
تلمسان المشترك المؤرخ بـ 27 مايو 1970 ولإبلاغ الرباط المشترك المؤرخ  
بـ 6 يونيو 1972 وللتصريح الجزائري المغربي الصادر بالرباط بتاريخ  
15 يونيو 1972 ،

رعيّا لمعاهدة رسم الحدود المبرمة بللا مغنية في تاريخ  
18 مارس 1845 فيما يرجع لمقتضياتها المتعلقة برسم الحدود الجزائرية

مرسوم رقم 2.92.368 صادر في 14 من ذي الحجة 1412 (16 يونيو 1992)  
بالموافقة على الاتفاقية المبرمة يوم 25 من شعبان 1412  
(فاتح مارس 1992) بين المملكة المغربية والصندوق العربي  
للانماء الاقتصادي والاجتماعي لضمان قرض منحه الصندوق  
المنكور للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لوكالة قصد المساهمة  
في تمويل مشروع ري منطقة نكالة العليا.

لوزير الأول ،

بعد الاطلاع على قانون المالية لسنة 1982 رقم 26.81 الصادر بتنفيذه  
الظهير الشريف رقم 1.81.425 بتاريخ 5 ربيع الأول 1402  
(فاتح يناير 1982) ولاسيما الفصل 41 منه ؛  
وباقتراح من وزير المالية ،  
رسم ما يلي :

#### المادة الأولى

يوافق على الاتفاقية الملحقة بأصل هذا المرسوم والمبرمة يوم  
25 من شعبان 1412 (فاتح مارس 1992) بين المملكة المغربية والصندوق  
العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لضمان قرض مبلغه ثلاثون مليون دينار  
كويتي منحه الصندوق المنكور للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لوكالة قصد  
المساهمة في تمويل مشروع ري منطقة نكالة العليا.

#### المادة الثانية

يسند الى وزير المالية تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية.  
وحرر بالرباط في 14 من ذي الحجة 1412 (16 يونيو 1992).  
الامضاء : الدكتور عز الدين العرافي.

وقعه بالمطف :

وزير المالية ،

الامضاء : محمد برادة.

مرسوم رقم 2.92.368 صادر في 14 من ذي الحجة 1412 (16 يونيو 1992)  
بالموافقة على الاتفاقية المبرمة يوم 11 من شوال 1412  
(15 أبريل 1992) بين المملكة المغربية والصندوق العربي للانماء  
الاقتصادي والاجتماعي لضمان قرض منحه الصندوق المنكور  
للمشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب قصد المساهمة في تمويل  
مشروع الطريق المياري الرابط بين مدينتي الرباط والعرانش.

لوزير الأول ،

بعد الاطلاع على قانون المالية لسنة 1982 رقم 26.81 الصادر بتنفيذه  
الظهير الشريف رقم 1.81.425 بتاريخ 5 ربيع الأول 1402 (فاتح يناير 1982)  
ولاسيما الفصل 41 منه ؛  
وباقتراح من وزير المالية ،

رسم ما يلي :

#### المادة الأولى

يوافق على الاتفاقية الملحقة بأصل هذا المرسوم والمبرمة يوم 11 من  
شوال 1412 (15 أبريل 1992) بين المملكة المغربية والصندوق العربي  
للانماء الاقتصادي والاجتماعي لضمان قرض مبلغه ثمانية عشر مليون دينار

واتفاق 20 ابريل 1902 ، فيما يرجع لخصائصهما المتعلقة برسم الحدود بين الدولتين ،

قررا لهذا الغرض ابرام هذه المعاهدة ، وعينا مقوضين من قبلهما وهما :  
معالي السيد احمد الطيبي بن هيمة وزير الشؤون الخارجية للمملكة المغربية ،

معالي السيد عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة ووزير الشؤون الخارجية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،

الذان تبادلنا وتائق تفويضهما الكامل وثبتت صحتها ، اتفقا على ما يلي :

#### المادة الأولى

يؤكد الطرفان المتعاقدان الساميان ، باتفاق بينهما ان حدود الدولة القائمة بين الجزائر والمغرب ، والممتدة من خط الطول 8 درجات 40 دقيقة الى تنية الساسي ، تتبع الخط المرسوم في الخرائط المرقمة 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 والملاحقة بهذه المعاهدة وهي جزء لا يتجزأ منها.

وهذه الحدود مبينة كما يلي :

تمتد الحدود المغربية الجزائرية ، انطلاقا من خط الطول 8 درجات و 40 دقيقة الذي كانت تتبعه سابقا ، عبر شعبة (تلواق) واد ذرعة مارة من ناحية الشمال الشرقي بخط جبل تازوت حتى نهايته من الناحية الشرقية في المكان المدعو حنق بن زغمين حيث يظل المركز العسكري الموجود بجبل تازوت بالاراضي المغربية وتستمر الحدود في امتدادها نحو الشمال الشرقي الى الكرب المشرف على واد ذرعة مارة بريش البرقات ، حنق الركاب ، ام متقيس ، طرف دزل ، البريجة المدعية حتى فم طنكرفة ، (يظل المركز العسكري الذي يوجد بطنكرفة بالاراضي المغربية).

ومن هنا تتبع الحدود بين البلدين الخط المحدد بالنقاط المرقمة 411 (7 درجات 17 دقيقة غربا و 29 درجة 27 دقيقة شمالا) و 430 (7 درجات 16 دقيقة غربا و 29 درجة 28 دقيقة شمالا) و 478 (7 درجات 12 دقيقة غربا و 29 درجة 30 دقيقة شمالا). وتستمر على طول خط القمم الفاصلة بين حوض واد ذرعة وحوض واد اوزركي الى بيض الراس.

ومن هذه النقطة ، تتبع خط قمم سلسلة جبال الكريش (اضلاع 747 ، 740 ، 721 ، 706) مارة بفم واد لحسن ، ريش اكبير ، فم تريفية (669) رقيق الرويدة (648) حتى وادي رقيق عطشان الذي تتبعه نحو الجنوب الغربي لتصل الى بئر حاسي بيضاء.

ومن هذه النقطة تتبع قاعدة الكرب الى ان تصل الى بئر تنجوب وتستمر ، على مسافة 5 كيلومترات ، في مواجبتها للكرب شرق هذه البئر ثم تتجه نحو الشمال الشرقي مارة على خط مستقيم بحاسي ملاح لتصل الى مجرى واد مرد بحاسي منكوب ، تاركة هذه البئر بالاراضي المغربية.

ثم تتبع نحو الشمال مجرى هذا الواد حتى ممر تكات نايت عدوان ومن هنا وعلى خط مستقيم تتجه الى بئر انوبرطائل (4 درجات 56 دقيقة غربا و 30 درجة 08 دقائق شمالا) الكائنة بالواد الذي يحمل نفس الاسم.

